

ساذجة.. حاك الخطة بمكر.. تخيل.. وتخيل.. انتصر!

في غمرة جنونه كاد يقلب الطاولة.

الثاني: جيان يحيط المقعد بيديه وينظر إلى الأول..

هاتف جميل.. مغامرات شيقة.. يضاء.. شقراء..

خرقاه! في اليوم التالي سيقوم احتفالاً!

في غمرة جنونه كاد يقلب الطاولة.

الثالث: يوليبي ظهره.. كناه خلف المقعد..

تحدث، وكذب.. روى المستحيل حتى التعب..

في غمرة جنونه كاد يقلب الطاولة.

الرابع: غاضب.. أصابعه تقتر بعصية على المقعد..

يقول لنفسه: «لا.. ليست هي.. اهدأ ولا تغضب!».

في غمرة غضبه نشب شجار وقلب عليهم الطاولة!

مشهد

أربعة أشخاص يجلسون حول الطاولة يحتسون الشاي: بطولات ذكورية.. قصص عن نساء جميلات مكسورات يحلمن بزواج لا يجلس حول الطاولة.

بعد سرد كل مغامرة يسود الصمت وتقر العقول من المكان إلى اللامكان.

أراهم وأنا جالس وحدي في قلب البحر..

الأول: أصلع الرأس، يضم كفيه خلف رأسه.. يفكر في انتصاره الجديد.. ففني الحافلة حصل على هاتف فناة